

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَلَّاحُ محرَّكةٌ : بينَ الخَلالِ " بالفتح " والبُسْرُ " وهو حملُ الذَّخُلِ مادامَ أخضرَ صِغاراً كحِمْرِمِ العنْبَرِ وأحدثُهُ بِلَاحَةً " . وقال الأصمعيُّ : البَلَّاحُ : هو السَّيَّابُ . " وقد أَبْلَحَ الذَّخُلُ " : إذا صارَ ما عليه بِلَاحاً . وقال ابنُ الأثيرِ : هو أَوَّلُ ما يُرْطَبُ البُسْرُ والبَلَّاحُ قبلَ البُسْرِ لأنَّ أَوَّلَ التَّمْرِ طَلْعُ ثم خَلالُ ثم بَلَّاحُ ثم بُسْرُ ثم رُطَبُ ثم تَمْرُ . أبو العباس " أحمدُ بن طاهرٍ بن بكرانَ بن البَلَّاحي " محرَّكةٌ مُقرئٌ " زاهدٌ وقد حدَّثَ " عن أحمدَ بن الحسينِ بن قُرَيْشٍ وكتبَ عنه عُمَرُ القُرَشيُّ " وأحمدُ بن طارقِ الكَرْكِيُّ مات سنة 555 عن 70 سنة ببغداد . البُلَّاحُ " كصُرَدٍ : الذَّسْرُ القديمُ إذا هَرِمَ " وفي التَّهذيبِ : هو طائرٌ أكبرُ من الرَّخَمِ " أَو " هو " طائرٌ أعْظَمُ منه " أي من الذَّسْرِ أَبْغَثُ اللَّوْنِ " مُحترقُ الرِّيشِ " يقال : إِنَّه " لا تَقَعُ ريشُهُ منه وَسَطَ ريشِ طائرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ " . وفي الأساسِ : وهو أَقْدَرُ اللَّوْاحِمِ على كَسْرِ العِظامِ وبِلَاحِهَا . وتقول : مَرَّ البُلَّاحُ فَمَسَّحَنِي تَمَثَّلُهُ : أي وَقَعَ عليَّ طَلُّهُ . " ج " بِلَاحَانُ بالكسر " كصُرَدَانِ " جمع صُرَدٍ وبُلَّاحَانُ أيضاً بالضمُّ زاده الأزهريُّ . " وبَلَّاحَ الثَّوْرِي كَمَنْعَ : يَبْسُ " وذَهَبَ ماؤُهُ . بَلَّاحَ " الرَّجُلُ بُلَّوحاً " بالضمُّ : " أَعْيَا " . وقد أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ به . قال الأَعشى : .

" واشتَكَى الأَوصالَ منه وبَلَّاحٌ " كَبَلَّاحٌ " تَبْدِيلِياً . جاءَ في الحديثِ : " لا يزالُ المُوؤَمِنُ . " مُعْنِيقاً " صالحاً " ما لم يُصِْبْ دَماً حَرَاماً فَإِذَا أَصَابَ دَماً حَرَاماً بَلَّاحٌ " : يريدُ وَقُوعَهُ في الهلاكِ بِإِصَابَةِ الدِّمِ الحَرَامِ ؛ وقد يُخَفَّفُ اللَّامُ . ومنه الحديثُ : اسْتَذْفَرْتُهُم فَبَلَّحُوا عَلَيَّ " : أي أَبَوْا كَأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عن الخُرُوجِ معه وإِيعَانَتِهِ . وفي حديثٍ عَليٍّ : " إِنََّّ من ورائكم فِتْنَةً وبَلَاءٌ مُكْذَلِحاً ومُبْدِلِحاً " أي مُعْيِياً . ويقالُ : حَمَلَ على البَعيرِ حتى بَلَّاحَ . قال أبو عُبَيْدٍ : إِذَا انْقَطَعَ من الإِيعاءِ فلم يَقْدِرْ على التَّحَرُّكِ قيل : بَلَّاحَ . بَلَّاحَ " المَاءُ " بُلَّوحاً إِذَا " ذَهَبَ . و " منه " البُلَّوحُ " كَصَبُورٍ : " البئرُ الذَّاھِيةُ الماءِ " . وقد بَلَّحَتْ تَبْدِيلِحُ بُلَّوحاً وهي بالرجِّ والجمع البُلَّاحُ . قال الرَّاجِزُ : .

" ولا الصَّمارِ يدُ البِكَاءُ البُلَّاحُ البُلَّوحُ " : الرَّجُلُ القاطِعُ لِرَحِمِهِ "

وهو مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِمَّا بَعْدَهُ هُوَ قَوْلُهُمْ : " بَلَّحَتْ خَفَارَتُهُ إِذَا لَمْ يَفِرْ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : لَمْ تَفِرْ بِصِغَةِ الْمُخَاطَبِ . وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : .

أَلَا بَلَّحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَأْمٍ ... فَلَا شَأْنَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرًا " وَالْبَالِحُ : الْأَرْضُ " السَّيِّئَةُ " لَا تُنْذِبُ شَيْئًا " . وَعَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ : الْبَوَالِحُ مِنَ الْأَرْضِينَ : السَّيِّئَةُ قَدْ عُطِّسَتْ فَلَا تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ . " وَالْبَلَّاحُ " كَذَمَرٌ مَرِيءٌ : الْقَمْعَةُ لَا قَعْرَ لَهَا " . بَلَّحَ بِالْأَمْرِ : جَدَّه . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَدْبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَدِيقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ " تَبَالَحَا " أَيَّ " تَجَادَدَا " . الْبَلَّاحُ : الْبَلَّاحُ " كَزَلِيخَاءَ : زَبَاتٌ كَالْبَلِيحِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبَلَّاحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَّاحِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَالْبُلُوحُ : تَبْلُغُ الْحَامِلُ مِنَ تَحْتِ الْحِمْلِ مِنْ ثِقَلِهِ . وَالْبَالِحُ الْمُبَالِحُ : الْمُتَنَعُّ وَالْغَالِبُ . وَيُقَالُ : لِمِصُّ مُبَالِحٌ . وَبَالَحَهُمْ : خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ بِمُحَرِّقٍ . وَبَلَّحَ عَلِيٌّ وَبَلَّحَ : أَيَّ لَمْ أَجِدْ عَنْهُ شَيْئًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : بَلَّحَ مَا عَلَى غَرِيمِي : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ شَيْءٌ وَبَلَّحَ الْغَرِيمُ : إِذَا أَفْلَسَ . وَبَلَّحَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ يَبْلُحُ بَلَّاحًا : كَتَمَهَا . وَالْبَلَّاحَةُ وَالْبَلَّاحَةُ : الْأَسْتُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ وَالْجِيمُ أَعْلَى . وَالْبَلَّاحُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي رَأْسِ حَزْمٍ أَبِيضٍ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَأَبُو بَلَّاحٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ؛ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

بلدح